

1- كتاب الزكاة من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم ولعل نأتي الى النسائي نقرأ بعض الاحاديث عنده وصلنا الى كتاب الزكاة قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين. قال الامام النسائي في

كتاب - 00:00:00

هذه هي سنن الكبرى كتاب الزكاة وجوب الزكوة قال اخبرني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن المعافي وهو ابن عمران. عن

ذكرى ابن اسحاق المكي قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد وهو نافذ - 00:00:33

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعث الى اليمن انك تأتي قوما اهل

كتاب. كانوا اهل اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

الكتاب كانت اليهودية هي المنتشرة عندهم لعل الشيخ صالح ينتبه وفي نجران النصرانية فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم

فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان - 00:01:15

محمد رسول الله لا يدخل الانسان الى الدين الا بالشهادتين كما تعلمون. فهي اول ما يبدأ به. ولذا هذه هي دعوة كل الانبياء دعوة كل

الانبياء ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. اي اشهدوا لله عز وجل بالوحدانية - 00:01:38

نعم ولرسوله بالرسالة نعم فاذا هم اطاعوا بذلك شهدوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يوم وليلة اذا يأتي بعد

الشهادتين الصلاة. فهي الركن الثاني والواجب منها في اليوم والليلة خمس صلوات. هذا في اليوم والليلة. خمس صلوات وهي الركن

الثاني من اركان - 00:02:03

الاسلام ولا يجب في اليوم والليلة سوى خمس صلوات وهذا لا ينافي ان هناك من الصلوات ما هو واجب غير الصلوات الخمس كصلاة

الكسوف وصلاة العيددين ولكن هل هذه في اليوم والليلة - 00:02:38

لا وانما على حسب المناسبات بالنسبة للكسوف والخسوف اذا خسف القمر او كسفت الشمس تصلى واما بالنسبة للعيددين في

موعدهما. فوجوب صلاة العيددين لقوله عليه الصلاة والسلام او انه امر - 00:03:02

وباخراج العوائق والحيض وذوات الخدوم حتى الحيض يشهدن دعوة المسلمين ويعتنزلن المصلى نعم او كما جاء في الحديث

الصحيح نعم فاذا كان المرأة مأمورة ان تخرج للعد وهي حائض لا تشرع لها الصلاة فكيف بالرجال فمن باب اولى وبالنسبة لصلاة

الكسوف قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:24

اذا رأيتم ذلك اي الكسوف فافزعوا الى الصلاة نعم فان يعني هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله افترض ان الله فرض عليهم صدقة.

وهي الزكوة. تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم - 00:03:59

هذا الركن الثالث. فانهم اطاعوك بذلك. فاتق دعوة المظلوم. وجاء في رواية فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ومناسبة اتقاء

دعوة المظلوم لان الزكاة اخذ السعا درجة يغسلون فيها زكوات الناس. فقد يقع - 00:04:22

يعني من الساعي ان يأخذ اشياء من غير حق زيادة. فلذا قال اتق دعوة المظلوم قد يدعى عليك قال اخبرنا محمد بن عبد الله على الصنعاني قال قال حدثنا معتمر بن سليمان. طبعا الحديث السابق صحيح وقد خرجه الشیخان - 00:04:53

قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوفان قال سمعت بهذا ابن حكيم بن معاوية بن حيدرير حكيم الله يحدث عن ابيه حكيم بن معاوية بن هيدا القشيري عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما اتيتك حتى حلفت اكسر من عدده - 00:05:16

هن لاصابع يديه يعني اكتر من عشر مرات اللاتيك ولا اتي دينك واني كنت امرءا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله وحمد لله اتهى به واسلم واني اسألك بوجه الله - [00:05:39](#)

بما بعثتك ربك وجه الله عظيم. فلا يسأل به الا ما كان عظيما. فهنا معاوية بن حيدة سأله عن شيء عظيم. قال بماذا بما بعسرك ربك [اللينا؟](#) قال بالاسلام قلت وما ايات الاسلام؟ قال ان تقول اسلمت - [00:06:01](#)

وجهي الى الله وتخليت تخليت عن الشرك والمشركين نعم قال وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة فذكر له او كان الاسلام ما عدا الصيام والحج اسلمت وجهي الى الله وتخليت. يعني شهدت بشهادة الوحدانية - [00:06:24](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وهذا اسناده حسن من اجل يهس ابن حكيم عن ابيه. قال اخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابوه عن معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام وهو زيد بن سلام من انه اخبره - [00:06:51](#)

هو عن جده ابي سلام واسمه ممطور الحبشي عن عبد الرحمن بن غنم الشامي وهو من كبار التابعين ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء - [00:07:15](#)

شطر اليمان والمقصود هنا بالايامن الصلاة. فكان الصلاة على قسمين نصفها وضوء ونصفها ماذا ونصفها افعال الصلاة ونصفها افعال الصلاة فهنا المقصود بالايامن الصلاة. قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم - [00:07:36](#)

اي هنا الصلاة اسباغ الوضوء شطر اليمان واسباغ الوضوء ان تأتي به كاما والحمد لله تملأ الميزان. اي اجرا والتسبيح والتکبير يملئان السماوات والارض الاجر والصلاۃ نوب. الصلاۃ للانسان نور - [00:08:01](#)

نور حسي نور حسي ومعنوي. نعم في الدنيا وفي الآخرة. نعم والزكاة برهان. برهان على صحة ماذا؟ ايمان الانسان. كونه يخرج زكاة ماله هذا دليل على ماذا؟ على صدق ايمان - [00:08:26](#)

والصبر ضياء نعم الصبر ضياء لك في الدنيا والقرآن حجة لك. اذا عملت بما فيه او عليك اذا الانسان لم يعمل بما فيه نعوذ بالله. وهذا اسناد صحيح واصله في مسلم ولكن في مسلم عن ابي سلام عن ابي ما لك - [00:08:47](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري. قال عن شعيب وشعيب ابن الليث عن الليث ابن سعد قال حدثنا والليث بن سعد مصري ايضا قال حدثنا خالد بن يزيد المصري قال عن ابن ابي هلال وهو سعيد - [00:09:14](#)

قال عن نعيم المدمر ابي عبدالله سمي المدمر من اجل كونه يجبر المسجد. هو او والده قال اخبرني صهيب انه سمع من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومن ابي سعيد الخدري رضي - [00:09:36](#)

الله تعالى عنه يقولان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات يكرر بذلك ثم اكب فاكب كل رجل منا بيكي فاكب كل رجل منا بيكي لا يدرى على ماذا حلف ثم رفع - [00:09:56](#)

في وجهه بارك الله فيك. شakra شakra في وجهه البشري عليه الصلاة والسلام. باسم الله فكانت احب اليها من حمر النعم. من حمر النعم. وهي الابل انفس لهم ثم قال ما من عبد يصلی الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر - [00:10:26](#)

سبع وهي المشواك بالله وقتل النفس والسحر الى اخره. الا فتحت له ابواب الجنة وقيل ادخل بسلام نعم وهذا قد صححه ابن خزيمة ايضا نعم وصهيب ليس بالمشهوب ولكن هنا قد صرخ بالتحديث من ابي هريرة - [00:11:04](#)

وواوي عنه نعيم المدمر من السقاط المشهورين. قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الاممي الاممي مولاهم الحمص الشامي ثقة. قال حدثنا ابي عثمان بن سعيد. قال عن شعيب ابي حمزة ايضا الحمصي - [00:11:32](#)

عن الزهر وقد نزل الشام محمد ابن مسلم قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن الزهري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة - [00:11:52](#)

ما معنی انفاق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله يعني انفاق دينار ودرهم. هذان زوجان دينار ودرهم. الدينار من الذهب والدرهم انداك من الفضة. نعم مهم مثل الفلوس اليوم ورق - [00:12:17](#)

ولذا لو ان الدولة الغت التعامل باوويل مثلا يصبح له قيمة ولا ما له قيمة لكن الدين الدينار اذا كان من ذهب له الغي انه عملة

يبقى ماذا؟ يبقى ذهب. نعم يبقى ذهب - 00:12:36

نعم فهذا زوجان انفق دينار ودرهم انفق بدنـة وبقرة تصدق ببدنه الابل الناقة وبقرة هذا زوجان او خروف ومعزة هذا زوجان نعم او بارك الله فيكم اه ثوب ومشلح مثلا ثوب وعباءة هذا زوجان - 00:12:59

ولذا يعني انت ان تيسـر لك مثلا تـنـفـق واحد جـاـلـكـ فـقـيرـ فـاعـطـيـتـهـ خـمـسـةـ رـيـالـ وـعـشـرـةـ انـ شـاءـ اللـهـ يـرجـىـ يـرجـىـ خـمـسـةـ رـيـالـ وـعـشـرـةـ نـعـمـ يـقـضـيـ اوـ خـمـسـيـنـ وـمـئـةـ قالـ - 00:13:38

اذا فعل ذلك دعي من ابواب الجنة. يا عبد الله هذا خير وللجنة ابواب. ثمانية ابواب والنار سبعة نعوذ بالله. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل - 00:13:58

صدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه هل على الذي يدعى من تلك ابواب من ضرورة ابو بكر يزيد - 00:14:17

يعني هل ممكن احد ان يدعى من جميع ابواب يعني اذا جئت الى الصلاة هو عنده حظ عظيم من الصلاة. ان جئت الى الصدقة عنده حظ عظيم من الصدقة ان جئت الى الجهاد عنده حظ كبير من الجهاد. ان جئت للصيام عنده حظ كبير من الصيام. فيدعى من جميع الابواب - 00:14:31

فابو بكر يسأل هل على الذي يدعى من تلك ابواب من ضرورة؟ فهل يدعى منها احد؟ كلها احد يا رسول الله؟ فهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله؟ قال نعم. وارجو ان تكون منهم. نسأل الله من فضلك - 00:14:55

امين الان الواحد يتمنى دخول الجنة نسأل الله ان يرزقنا واياكم الجنة ووالدينا واهلينا وذوياتنا فابو بكر يدعم من كل ابواب نعم وارجو ان تكون منهم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه. قال باب التغليظ طبعا هذا صحيح خرجه الشیخان. قال باب التغليظ - 00:15:16

في حبس الزكاة يعني ما جاء عليه من الائم والتغليظ في ذلك لمن حبس زكاته. نعم لأنها ركن من اركان الاسلام قال اخـبرـنـاـ هـنـادـ بنـ السـرـيـ اـبـوـ السـرـيـ التـمـيـمـيـ الكـوـفـيـ وـهـ ثـقـةـ - 00:15:37

توفي خمسة واربعين ومترين. في حدـيـثـهـ عـنـ اـبـيـ مـعاـوـيـةـ مـحـمـدـ بـنـ حـازـمـ السـعـديـ التـمـيـمـيـ. عـنـ الـاعـمـىـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ مـهـرـانـ اـسـدـيـ عـنـ المـعـرـوفـ بـنـ سـوـيدـ الـكـوـفـيـ اـنـاـ بـدـورـنـاـ الـغـفـارـيـ جـنـدـ بـنـ جـنـادـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ جـئـتـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ جـالـسـ فـيـ ظـلـ الـكـعـبـةـ - 00:15:57

يعني في المسجد الحرام بمكة فلما رأى مقبلا قال هـمـ الـاخـسـرـونـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ وـالـكـعـبـةـ اـيـشـ حـكـمـ هـذـاـ شـوـكـمـ بـالـلـهـ؟ لا قـلـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ طـيـبـ وـرـبـ الـقـرـآنـ نـعـوذـ بـالـلـهـ - 00:16:23

ما يجوز ما يجوز لـانـ القرآنـ كـلـامـ اللـهـ وـاـنـمـاـ تـقـولـ وـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ نـعـمـ لـانـ القرآنـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـهـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ وـصـفـاتـهـ مـنـ جـلـ وـعـلـاـ. نـعـمـ. فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ تـقـولـ - 00:16:45

ورب القرآن يعني ان ذلك مخلوق. تعالى الله عن ذلك فقلت ما لي لعلي انزل في شيء يخشى بذر خشي انه هو المقصود قلت من هـمـ فـدـاكـ اـبـيـ وـاـمـيـ؟ـ قـالـ لـاـكـسـرـوـنـ اـمـوـاـ - 00:17:05

اـلـاـ مـنـ قـالـ هـكـذـاـ وـهـكـذـاـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ فـحـسـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـعـنـ يـمـيـنـهـ وـعـنـ شـمـالـهـ ثـمـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـ يـمـوتـ رـجـلـ فـيـدـعـ اـبـلـاـ اوـ بـقـرـاـ لـمـ يـؤـدـيـ زـكـاتـهـ اـلـاـ جـاءـتـ يـوـمـ - 00:17:25

يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـعـظـمـ مـاـ كـانـتـ وـاسـمـهـ تـطـأـ بـاـخـفـافـهـ وـتـنـطـحـهـ بـقـرـونـهـ.ـ كـلـمـاـ نـفـدـتـ اـخـرـاـهـ اـعـيـدـتـ عـلـيـهـ اـوـالـاـهـ.ـ حـتـىـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ.ـ نـعـوذـ بـالـلـهـ وـالـحـدـيـثـ قـوـضـهـ الشـيـخـانـ نـعـمـ وـيـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ بـعـدـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ يـعـنـيـ الـمـدـةـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ - 00:17:43

قال اخـبرـنـاـ مجـاهـدـ بـنـ مـوـسـىـ وـهـ سـقاـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ بـنـ عـيـنـةـ وـهـ سـفـيـانـ عـنـ جـامـعـ اـبـنـ اـبـيـ رـاشـدـ الـكـوـفـيـ وـهـ ثـقـةـ وـهـنـاكـ جـامـعـانـ فـيـ الـكـتـبـ السـنـةـ كـلـاهـمـاـ سـقـةـ.ـ اـنـاـ بـوـائـلـ شـقـيقـ بـنـ سـلـمـةـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ - 00:18:12

رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ رـجـلـ لـهـ مـاـ لـاـ يـؤـدـيـ حـقـ مـاـ لـهـ اـلـاـ جـعـلـ لـهـ طـوـقـاـ فـيـ عـنـقـهـ شـجـاعـ يـعـنـيـ حـيـةـ

اقوع اقرع والعياذ بالله من كثرة السم سقط شعرا من كثرة السم - 00:18:30

فهو يفر منه وهو يتبعه نعوذ بالله ثم حتى يقظمه او يقظم يده ثم قرأ مصادقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة - 00:18:54

اما نعوذ بالله. قال اخربنا اسماعيل ابن مسعود الجحدبي. قال حدثنا يزيد بن زريع البصري. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة البصري.

قال عن قتادة البصري قال عن ابي عمر الغداني البصري ان ابا وهданة من تميم ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - 00:19:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما ايمانكم السلام فان نعم لا يعطي حقها في نجيتها وغسلها قالوا يا

رسول الله وما نجتها وغسلها؟ قال في عسرها ويسرها - 00:19:44

فانها تأتي يوم القيمة كاعد ما كانت واسمته واشره من الشر يبطح لها بقاع قوقل مستوية فتطلعه باخفافها اذا جازت اخراها

وعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى - 00:20:12

الناس فيوی سبیله وایما رجل كانت له بقر لا يعطي حقها في نجتها وغسلها انها تأتي يوم القيمة کعد ما كانت واسمته واشبہ يبطح

له يبطح لها بقاع قوقل فتنطحه كل ذات قرن بقرنها وتطأه كل ذات ظلف - 00:20:42

بظلفها اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة نعوذ بالله حتى يقضى بين الناس فيری سبیله

وايما رجل كانت له غنم لا يعطي حقها في نجتها وغسلها - 00:21:09

فانها تأتي يوم القيمة کعد ما كانت واکثره واسمته واشهره ثم يبطح لها بقاع قوقل فتطلعه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات

قرن بقرنها ليس فيها اقصاء ولا عظباء ولا - 00:21:26

اقسام ملتوية القرن بل قرونها غير ملتوية حتى تنطح ولا عذباء وهي مشقوقة الاذن او عطبان في يدها اذا جاوزته اخراها اعيدت

عليه اولاها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى - 00:21:46

يقضى بين الناس فيری سبیله. وهذا اسناد صحيح كما تقدم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:22:08